دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس أنموذجا

ابتسام بنت سعيد الشهومية
فـــني وثائق
شركة تنمية نفط عمان

رقية بنت خلفان العبدلية
مساعد أمين مكتبة، بقسم الخدمة المرجعية
بالمكتبة الرئيسية جامعة السلطان قابوس

إيمان بنت راشد البداعية
مساعد أمين مكتبة، بقسم الخدمة المرجعية
بالمكتبة الرئيسية جامعة السلطان قابوس

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي، تم تناول المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس نموذجًا للدراسة، وتم تحقيق ذلك بمجموعة من الأهداف الفرعية وهي: التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، التعرف على دور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرئيسية في زيادة الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، التعرف على دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي لملائمته لأهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، إذ اعتمدت على الاستبانة في الحصول على المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة في المستفيدين من خدمات المكتبة الرئيسية والتي بلغت 107 مستفيد.

أظهرت نتائج الدراسة أن المستفيدين من خدمات المكتبة الرئيسية يمتلكون مستوى وعي عالٍ بالمعلومات الصحية، وآلية الوصول إليها من مصادرها الموثوقة. كما تساهم مصادر المعلومات الصحية وقواعد البيانات التي تتيحها المكتبة الرئيسية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين. وأن المكتبة الرئيسية تشارك مصادر المعلومات الصحية الموثوقة في صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعية، وهو ما انعكس إيجابًا في دحض الشائعات، وتخفيف التوتر والقلق بين أفراد المجتمع.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة تنفيذ المكتبة الرئيسية مجموعة من البرامج والورش التدريبية المعززة لمهارات الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، ودعم الخطط التسويقية لحسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية لما لها من دور وتأثير بارز في تعزيز الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي الصحي، الأزمات الصحية، المكتبات الأكاديمية، المكتبة الرئيسية، جامعة السلطان قابوس، السلوك المعلوماتي الصحي.

المقدمة:

التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم أجمع، ودخول الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، ساهم بشكل أساسي في اعتماد الأفراد حول العالم على التكنولوجيا، وشبكة الإنترنت في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها؛ وخاصة تلك المواقع الإلكترونية المجانية مثل: المواقع الصحية والأدلة الطبية، مما أدى إلى إثارة مخاوف مشتركة بين العديد من الأفراد والمؤسسات الطبية؛ بسبب عدم دقة المعلومات على الإنترنت. تتعلق تلك المخاوف بالأذى الجسدي والعقلي الذي قد يلحق بالأشخاص عند البحث عن معلومات صحية خاطئة أو تلقيها (Ntlotlang & Grand, 2015).

ومن هذا المنطلق، سعت المكتبات وخاصة المكتبات الأكاديمية إلى رفع الوعي المعلوماتي الصحي وتعزيزه لدى مستفيديها، من خلال تقديم خدمات معلوماتية متعلقة بتوفير مصادر معلومات طبية تتميز بالدقة والموثوقية العالية؛ وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح الوعي المعلوماتي الصحي، الذي عرفه Arndt (2016) بأنه الدرجة التي يتمتع بها الأفراد في الحصول على المعلومات والخدمات الصحية الأساسية، ومعالجتها وفهمها لاتخاذ القرارات الصحية المناسبة. أصبح الوعي المعلوماتي الصحي ضرورة ملحة للمجتمعات، خاصَّة في ظل الانتشار الواسع للأمراض الخطيرة مثل فيروس كورونا المستجد Covid 19، إذ أصبح من الضروري توظيف واستغلال المكتبات الأكاديمية لشبكات التواصل الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي لدى الأفراد من خلال تقديم المعلومات الصحية اللازمة. ومن هذا كله جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لدى مستفيديها.

مشكلة الدراسة:

في ظل الأوضاع التي يعيشها العالم خلال الأزمات الصحية، وكثرة المعلومات والشائعات، وجب النهوض بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع، ولما للمكتبات ومؤسسات المعلومات من دور في هذا المجال تساند به الجهات المعنية من خلال مصادرها وخدماتها، فعلت المكتبات الأكاديمية دورها كأحد الإجراءات الوقائية في منظومة مكافحة الأزمات الصحية العالمية.

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في حتمية التعرف على الجهود التي تبذلها المكتبة الرئيسية لرفع الوعي الصحي لمستفيديها، وتحديد جاهزيتها واستعدادها كمؤسسة معلومات، من خلال رصد البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها، لزيادة الوعي الصحي في ظل الأزمات الصحية، وبخاصة في حالات الرعب والتهويل الناجمة عن المعلومات المضللة والشائعات التي تنتشر بين أفراد المجتمع

في مثل هذه الأزمات. وعليه فإن هذه الدراسة تبحث في واقع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين من خدمات المكتبة الرئيسية، ودور خدمات المعلومات، وشبكات التواصل الاجتماعية في تعزيزه.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس.
- التعرف على دور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرئيسية في زيادة الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.
- التعرف على دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها.

أسئلة الدراسة:

- ما واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس؟
- ما دور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرئيسية في زيادة الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين؟
- ما دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين على النحو الآتي:

الجانب النظري: تبرز أهمية الدراسة في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم خلال الأزمات الصحية، وانتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة، من خلال تسليطها الضوء على دور المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس في مواجهة المعلومات الزائفة برفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها. يؤمل أن تقدم الدراسة إضافة للنتاج الفكري العربي في مجال دراسات المعلومات الصحية، وتفتح آفاقاً جديدة لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في ضوء المستجدات الحديثة.

الجانب العملي: يؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على المكتبة الرئيسية بشكل خاص، والمكتبات الأكاديمية بشكل عام في التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين؛ من أجل تطوير خدمات المكتبات وأنشطتها وتفعيل حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعية؛

لتسهم في الارتقاء بمستوى الوعي الصحي للمستفيدين. كما يؤمل أن تزود أصحاب القرار بالمقترحات التي تساهم في المضي قدماً نحو تفعيل دور المكتبات الأكاديمية في مكافحة الأزمات الصحية في السلطنة؛ وبالتالي المساهمة في رفع الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.

الحدود الزمنية: إبريل 2021

الحدود المكانية: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس.

مصطلحات الدراسة:

- الوعي المعلوماتي الصحي: "تجسيد سلوكي لمجموعة من المعارف والخبرات الصحية التي يحصل عليها الأفراد من مصادر متعددة، بهدف ضمان حياة صحية سليمة للفرد وللآخرين" (كيم وكواشي، 2020، ص. 724).
- المعلومات الزائفة: هي المعلومات الخاطئة التي تنتشر حول موضوع ما، وتقدم بصورة ناقصة للتشويه وتضليل الحقيقة (فراج وشحاتة، 2020).
- المعلومات المضللة: هي المعلومات التي يتم صياغتها بشكل خاطئ عن قصد، لتضليل المتلقي وخداعه بغرض الإضرار به (تودغمان وميكلك، 2018).
- الأزمات الصحية: "هي حالة عامة تثير الهلع والخوف، تضرب القطاع الصحي لعجزه عن تلبية متطلبات توفير الصحة العامة للجميع" (الأحمد وعبدالكريم، 2020، ص. 482).

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات التي تناولت موضوع دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين مهمة وضرورية للمكتبات ومؤسسات المعلومات، التي تسعى إلى تعزيز جودة خدماتها للمستفيدين في كافة الظروف وخاصَّة الأزمات الصحية. تبين من خلال مراجعة النتاج الفكري المنشور التنوع الكبير في موضوع الوعي المعلوماتي الصحي في النتاج الفكري العربي والأجنبي، لما له من أهمية بالغة للباحثين، والمجتمع. تناولت معظم الدراسات العربية موضوع الوعي المعلوماتي الصحي من حيث: واقع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، واتجاهاتهم في طرق البحث، ودور شبكات التواصل الاجتماعية؛ في حين أهملت موضوع دور خدمات المكتبة في الأزمات الصحية، وآلية تقديمها وتطويعها للمستفيدين. بينما ركز النتاج الفكري الأجنبي على واقع الوعي المعلوماتي الصحي، ودور خدمات المكتبة في تعزيزه، بالإضافة إلى عرض تجارب لمجموعة من المكتبات.

يستعرض هذا الفصل الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع وفق ثلاثة محاور رئيسة، بما يتفق مع أهداف الدراسة. يتناول المحور الأول واقع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، ويركز المحور الثاني على خدمات المكتبة والوعي المعلوماتي الصحي، في حين يعرض المحور الثالث شبكات التواصل الاجتماعية والوعي المعلوماتي الصحي، ويؤمل أن يوفر هذا الفصل تغطية واضحة للدراسات السابقة في موضوع الدراسة وعرض نتائجها.

واقع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين

تعد الثقافة الصحية للأفراد ووعيهم أحد الركائز الأساسية، والعوامل التي تعين الدول على تحقيق خططها التنموية والنهوض بها. يساهم نشر المعلومات والمفاهيم الصحية الصحيحة في تشكيل السلوك الصحي للمجتمعات، والتي تنعكس في سلوك أفراد المجتمع نحو تغيير السلوكيات المضرة بصحتهم، وتبني العادات الصحية، مما يعني تمتعهم بالصحة الجيدة (القبلان، 2009).

في إطار سلوك الأفراد نحو البحث عن المعلومات الصحية أشارت دراسة رفعت (2015) التي هدفت إلى التعرف على السلوك المعلوماتي للمجتمعات العربية نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتوصلت إلى أن ما يقارب 70% من عينة الدراسة يتوجهون نحو الإنترنت للبحث عن المعلومات الصحية. كما بينت نتائج دراسة محمد وآخرون (2019) أن ثلث عينة الدراسة بنسبة 6.3% لديهم اهتمام بالبحث عن المعلومات في الجانب الصحي. كما أشارت دراسة القبلان (2009) إلى أن 32.5% من المشاركين يبحثون بشكل دائم عن المعلومات الصحية، في حين أن 10.3% منهم لا يعتقدون بأهمية البحث عن المعلومات الصحية.

وفي الإطار نفسه أوضحت دراسة القبلان (2009) التي هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات المعلومات في تعزيز الوعي المعلوماتي الصحي بين أفراد المجتمع، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إلى وجود وعي معلوماتي صحي عالٍ بين المشاركين، إذ أوضح 88% منهم إدراكهم لأهمية امتلاك ثقافة صحية. كما كشفت الدراسة عن أهم المصادر المعلوماتية الموثوقة، إذ جاءت المكتبات والكتب في المرتبة الثانية بعد الإنترنت. اتفقت معها دراسة Yoo-Lee et al., (2016) إذ أشارت إلى أن 81% من عينة الدراسة يلجؤون إلى الانترنت للحصول على المعلومات الصحية، بينما 23% يعتمدون على المكتبات العامة. وفي هذا الإطار أوصت دراسة رفعت (2015) بأهمية وجود مكتبات قومية تعادل مستوى المكتبة القومية الأمريكية في مختلف الدول العربية تتبنى تعزيز الوعي المعلوماتي الصحي للمجتمعات، ونشر المعلومات الصحية الموثوقة، كما أوصت بتطبيق معايير الجودة في انتقاء المعلومات المنشورة على مواقع الإنترنت الصحية.

خدمات المكتبة والوعي المعلوماتي الصحي

تعد المكتبات من أهم المراكز التعليمية التي توفر المعرفة والمعلومات الموثوقة للجمهور في كافة المجالات، باعتبارها مصدر مهم لتعزيز رفاهية الفرد وصحة المجتمع بشكل عام. قد يواجه بعض الأفراد صعوبة في الوصول إلى المعلومات الصحية الموثوقة بسبب ضعف البنية التكنولوجية، وتوالي الأزمات الصحية، والقضايا المالية وغيرها؛ لذلك يعتبر دور المكتبات فعال في تزويد المستفيدين بالمعلومات الصحية (Valadi-khorram et al., 2020).

أشارت دراسة العامري وآخرون (2016) إلى أهمية خدمات المعلومات في رفع المستوى المعرفي للطلبة، إذ أظهرت النتائج أن نسبة 89% من طلبة كلية الطب بجامعة السلطان قابوس يلجؤون إلى استخدام مصادر المكتبة الطبية في الحصول على المعلومات، كما أشارت نسبة 87% منهم إلى استفادتهم من خدمات المكتبة في توفير كتب إلكترونية في مختلف المجالات الطبية. كما أوضحت نتائج دراسة Ntlotlang and Grand (2015) أن العديد من المكتبات العامة في هولندا وضعت أقسامًا لمصادر المعلومات الصحية لتسهيل استرجاعها؛ ولكن توجد بعض القيود على استخدامها؛ لأن معظم الكتب الصحية قديمة ويصعب العثور عليها. توصلت دراسة السيد (2009) إلى أن العديد من المكتبات الأجنبية سعت إلى توفير مصادر المعلومات الصحية، وتوزيع المنشورات بنسبة 83% كأحد الأنشطة للتوعية بوباء الإنفلونزا.

في إطار البرامج والورش التدريبية التي تقدمها المكتبة لمستفيديها أشارت دراسة السيد (2009) إلى أهمية تلك البرامج، إذ تعد من أهم الطرق المستخدمة في رفع مستوى الوعي الصحي للمستفيدين، ويمكن تقديم هذه البرامج في شكل حلقات دراسية، أو ندوات ومحاضرات، أو مقررات دراسية، وقد تصدّر عقد الندوات والمحاضرات في المكتبات العامة المصرية قائمة الأنشطة التي تقوم بها بنسبة 100% للتوعية بوباء الإنفلونزا. في هذا الإطار أوصت القبلان (2009) بضرورة قيام مؤسسات المعلومات بتنفيذ برامج حول التثقيف ورفع الوعي المعلوماتي الصحي، وذلك لتعزيز دور تلك المؤسسات في المجتمع من جانب، ونشر الوعي المعلوماتي الصحي من جانب آخر. أضاف Barr-Walker (2016) أن المكتبات على اختلاف أنواعها أنشأت برامج تعليمية صحية، بالتعاون مع المنظمات الصحية والمجتمعية، إذ ظهرت عدة محاور لبرامج الوعي المعلوماتي الصحي في المكتبات مثل: الوعي الصحي لكبار السن، والمتخصصين في الرعاية الصحية، وطلاب الطب، والمرضى، وكافة فئات المجتمع الأخرى.

في سياق تدريب المستفيدين في الحصول على المعلومات الصحية أشارت دراسة السيد (2009) إلى أن 67% من المكتبات الأجنبية قدمت برامج تدريبية لمستفيديها في كيفية البحث عن مصادر

المعلومات الصحية الموثوقة المتاحة على الويب، وأوصت بضرورة إعداد برامج للوعي الصحي للمستفيدين من المكتبات العامة بالتنسيق مع كليات الطب داخل الدولة. في حين أظهرت نتائج دراسة العامري وآخرون (2016) أن نسبة 88% من الطلبة لديهم القدرة على البحث في قواعد البيانات الطبية للحصول على حاجتهم المعلوماتية.

توصلت دراسة Ntlotlang and Grand (2015) إلى أن اختصاصيّ المعلومات في العديد من المكتبات الهولندية متواجدون دائمًا لمساعدة المستفيدين في استفساراتهم الصحية. وفي السياق نفسه أوصت دراسة القبلان (2009) بأهمية تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات، بالاستعانة بالجهات المختصة لتطوير خبراتهم في تقديم الخدمات الصحية.

شبكات التواصل الاجتماعية والوعي المعلوماتي الصحي:

أدى انتشار تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 والتي تعتمد على مشاركة المستخدمين في إنشاء المحتوى إلى خلق مجتمعات افتراضية متكاملة العلاقات والخدمات، فساهمت شبكات التواصل الاجتماعية في دعم حرية المعلومات، ونشرها وإتاحتها للجميع على الانترنت. فرضت هذه البيئة على المكتبات الأكاديمية ومؤسسات المعلومات بذل المزيد من الجهد للوصول إلى المستفيدين في هذه المجتمعات الافتراضية، فتوجهت إلى إنشاء حسابات لها على شبكات التواصل الاجتماعية لربطهم بالخدمات ومصادر المعلومات (السيد، 2009).

أشارت دراسة نور الدين وكنزة (2019) إلى أن الأفراد يلجؤون لشبكات التواصل الاجتماعية للحصول على المعلومات الصحية؛ لما تتسم به من تفاعلية، وحداثة، وسهولة الوصول إليها، وقد جاءت نتائج دراسة الغانم (2009) متفقة معها، إذ أشارت إلى أن معظم أفراد العينة يشعرون بأن شبكات التواصل الاجتماعية تمكنهم من الحصول على كمية أكبر من المعلومات. كما أوضحت دراسة الخطاف (2014) التي هدفت إلى قياس درجة اعتماد المرأة السعودية على الإعلام الجديد في شؤون التثقيف الصحي، أن شبكات التواصل الاجتماعية جاءت ضمن أكثر ثلاثة مصادر تعتمد عليها العينة عند بحثها عن المعلومات الصحية. وقد جاءت دراسة كل من السيد (2009)، والفرم (2016)، وكيم وكواشي (2020) متفقة معها، إذ أشارت الدراسة الأخيرة في نتائجها إلى أن شبكات التواصل الاجتماعية تساهم في تنمية الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين عبر تقديم المعلومة الصحية السليمة من خلال خاصية التفاعل والمشاركة.

وفي هذا السياق توصلت دراسة Line and Lago (2011) التي هدفت إلى التعرف على علاقة شبكات التواصل الاجتماعية بالجانب المعرفي والسلوكي للطلبة الجامعيين حيال وباء انفلونزا الخنازير، إلى وجود تأثير لشبكات التواصل الاجتماعية على السلوك الصحي للمجتمعات، إذ

أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعية وإقبالهم على أخذ اللقاح، وتبين أن الطلاب الذين أخذوا اللقاح أكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة باللذين لم يأخذوه. وفي الإطار نفسه أكدت دراسة نور الدين وكنزة (2019) المساهمة الفعالة لشبكات التواصل الاجتماعية في توجيه أفراد المجتمع إلى السلوكيات الإيجابية، والتي تهدف إلى الحفاظ على الصحة العامة، من خلال تقديم المعلومة الصحية اللازمة لممارسة السلوك الصحي السليم، وقد اتفقت معها دراسة كيم وكواشي (2020).

ومن جانب آخر أكدت بعض الإحصائيات وجود زيادة في نسبة استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات الصحية، إذ تبين أن 80% من البالغين في أمريكا يعتمدون على الانترنت للحصول على المعلومات الصحية، منهم 75% لا يهتمون بالتأكد من مدى موثوقية وصحة المصدر. كما يعد الانترنت بشكل عام وشبكات التواصل الاجتماعية بشكل خاص بيئة خصبة للشائعات وانتشار المعلومات المضللة، وهو ما قد يسبب حالات رعب وارتباك بين أفراد المجتمع (السيد، 2009؛ Shipman et al., 2016). أوضحت دراسة كيم وكواشي (2020) فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في تخفيف القلق المرتبط بالأوبئة وتوعية أفراد المجتمع بطرق تجنبها والوقاية منها، إذ أشارت إلى استخدام الباحثين للتحليل السلوكي والمكاني لتتبع عملية نقل المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعية، والأنماط السلوكية للمستخدمين مثل: اكتشاف الشائعات المتعلقة بالمعلومات الصحية خلال تفشي الأوبئة، كما يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في تحديد المدى الزمني للوباء، وتكوين قاعدة بيانات مكانية لحالات التفشي، بالإضافة إلى تتبع ظهورها وانتشارها، والتنبؤ بها، ووجهات نظر وتصورات الجمهور حولها.

خلاصة الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم تحليله وعرضه من الدراسات السابقة في موضوع الوعي المعلوماتي الصحي ما يلي:

- أشارت معظم الدراسات إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعية في تنمية الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين عبر تقديم المعلومة الصحية السليمة من خلال خواص عدة منها: التفاعل والمشاركة.
- اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الكمي واستخدمت أداة الاستبانة للكشف عن دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي.
- ندرة الدراسات العربية نسبيًا التي تناولت موضوع خدمات المكتبة في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين في الأزمات الصحية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي Quantitative Method لدراسة واقع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، والتعرف على دور خدمات المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين من خدمات المكتبة الرئيسية. يعد المنهج الكمي هو الأنسب لطبيعة الدراسة، إذ يقدم صورة واضحة ودقيقة عن الظاهرة من خلال جمع البيانات، وتحليلها، ومعالجتها؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى النتائج المطلوبة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من خدمات المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس سواء كانوا من الطلبة أو الباحثين المنتسبين للجامعة أو الزوار، مع الأخذ بالاعتبار أن الفترة التي أجريت فيها الدراسة تم اعتماد نظام التعليم عن بعد في أغلب المقررات الدراسية بالجامعة بسبب انتشار جائحة كورونا، وهو ما أدى إلى اتخاذ المكتبة لقرار تقليص السعة الاستيعابية إلى 400 مستفيد، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي وبلغت 107 مستجيب.

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إذ تكونت من:

القسم الأول: اشتمل على البيانات العامة لعينة الدراسة وهي: النوع، مجال التخصص، المستوى التعليمي.

القسم الثاني: واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين، واشتمل على 4 فقرات.

القسم الثالث: دور خدمات المعلومات في رفع الوعي المعلوماتي الصحي، واشتمل على 6 فقرات.

القسم الرابع: دور شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي، واشتمل على 6 فقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي الشائع في مثل هذه الدراسات والمتدرج من واحد إلى ثلاثة:

جدول 1 درجات سلم ليكرت

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1 - 1.66	غير موافق
1.67 – 2.33	محايد
2.34 - 3	موافق

تمت المعالجة الإحصائية في هذه الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، للوصول إلى أبرز الأرقام والمؤشرات الدالة على دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.

سمات مجتمع الدراسة:

تم استرجاع 107 استبانة من بين 110 استبانة تم إرسالها بشكل الكتروني، وفيما يلي سمات مجتمع الدراسة وفق النوع، ومجال التخصص، والمستوى التعليمي:

الشكل 1: توزيع أفراد العينة حسب النوع

يشير الشكل 1 إلى أن 60% من أفراد العينة هم من الإناث وبلغ عددهم 64، في حين بلغ عدد الذكور 43 بنسبة بلغت 40%.

الشكل 2: توزيع أفراد العينة حسب مجال التخصص

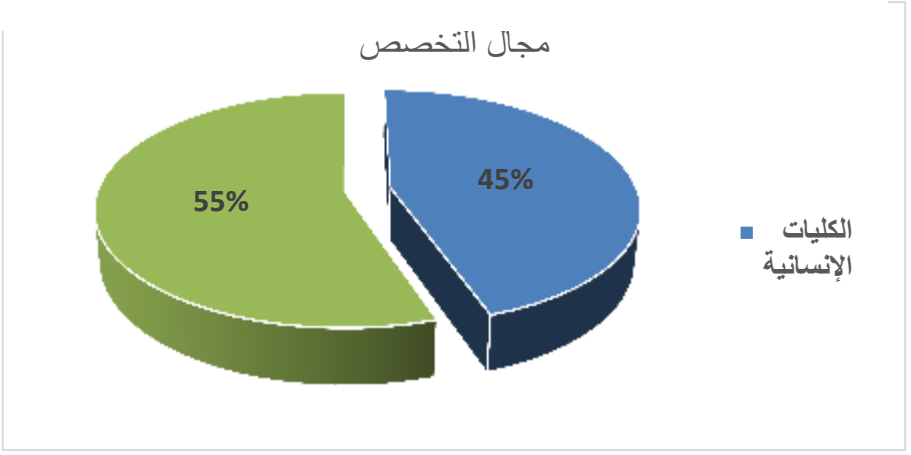

يظهر الشكل 2 أن أكثر من نصف أفراد العينة هم من التخصصات العلمية، بينما جاء عدد أفراد العينة الذين مجال تخصصهم في العلوم الإنسانية 48 بنسبة 45%.

الشكل 3: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

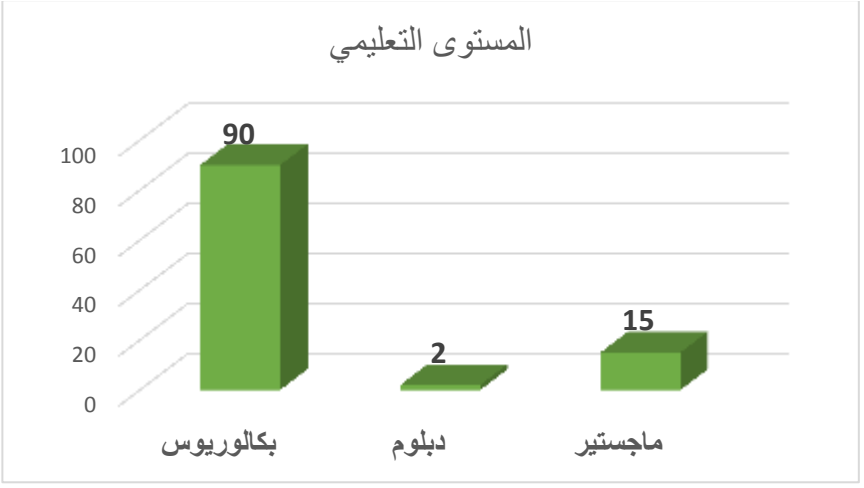

يشير الشكل 3 أن غالبية أفراد العينة بنسبة 84% هم من حملة شهادة البكالوريوس وبلغ عددهم 90، يليه 15 من حملة شهادة الماجستير بنسبة 14%، في حين أن 2 من أفراد العينة هم من حملة شهادة الدبلوم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعرض هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسيرها في ضوء أهداف وأسئلة الدراسة، كما تم مقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة للوصول إلى تفسيرات أكثر عمقًا ووضوحًا. تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور وفقًا لأهداف الدراسة. يناقش المحور الأول واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، ويركز المحور الثاني على دور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرئيسية في زيادة الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، بينما يتناول المحور الثالث دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها.

المحور الأول: واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس

تشير النتائج في الجدول رقم (2) إلى أن المتوسط الحسابي لمحور واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس هو 2.69 وجاء بتقدير موافق حسب تقديرات أفراد العينة. حصلت الفقرة الأولى "لدي إدراك بأهمية الحصول على المعلومات الصحية من مصادرها الموثوقة" على أعلى متوسط حسابي 2.85 ونسبة موافقة 78.9%، بينما حصلت الفقرة الثالثة "لدي معرفة كافية بالمعلومات المتعلقة بالمخاطر الصحية وطرق الوقاية منها" على أقل متوسط حسابي 2.55 ونسبة موافقة 61.7%.

جدول 2 استجابات أفراد العينة على المحور الأول

الفقرة	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
لدي إدراك بأهمية الحصول على المعلومات الصحية من مصادرها الموثوقة.	التكرار	2	11	94	2.85	0.399	موافق
	النسبة	1.9%	10.3%	87.9%			
أومن بأن صحتي وصحة أفراد المجتمع تقع ضمن مسؤوليتي.	التكرار	1	23	83	2.76	0.446	موافق
	النسبة	0.9%	21.5%	77.6%			
لدي معرفة كافية بالمعلومات المتعلقة بالمخاطر الصحية وطرق الوقاية منها.	التكرار	7	34	66	2.55	0.617	موافق
	النسبة	6.5%	31.8%	61.7%			
لدي القدرة على تمييز مصادر المعلومات الموثوقة من غيرها عند البحث عن المعلومات الصحية.	التكرار	6	30	71	2.60	0.594	موافق
	النسبة	5.6%	28%	66.4%			
النتيجة					2.69	0.348	موافق

تشير نتائج الدراسة إلى وجود وعي عالٍ لدى أفراد العينة حول المعلومات الصحية، وأهمية الحصول عليها من مصادرها الصحيحة، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة القبلان (2009) التي أشارت إلى أن نسبة 88% من أفراد العينة لديهم وعي بأهمية امتلاك ثقافة صحية. كما اتفقت معها دراسة محمد وآخرون (2019) فأوضحت أن ثلث العينة أشاروا إلى اهتمامهم بالبحث عن المعلومات الصحية. ويشمل امتلاك الأفراد لوعي معلوماتي صحي عالي إدراكهم لأهمية الاستعانة بمصادر المعلومات الصحية الموثوقة لتغطية احتياجاتهم المعلوماتية الصحية، وقدرتهم على تمييزها من غيرها، كما تشمل إدراك الأفراد لواجبهم المجتمعي في الحفاظ على صحتهم وصحة من حولهم. ومما سبق نستنتج الدور الذي تلعبه المكتبات الأكاديمية ومؤسسات المعلومات في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للأفراد، وتشكيل السلوك الصحي السليم للمجتمعات، وتكوين ثقافة صحية تعين الدولة على تحقيق خططها التنموية. ويتمثل دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي من خلال تقديم مصادر معلومات موثوقة وحديثة، وخدمات متجددة ساهمت في زيادة إدراك الأفراد بأهمية الوصول للمعلومات الصحية الموثوقة؛ لما تعكسه من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، وسيتم مناقشة ذلك بشكل أكثر تفصيلًا في المحاور القادمة.

المحور الثاني: دور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرئيسية في زيادة الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين

تظهر نتائج الجدول رقم (3) إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور خدمات المكتبة الرئيسية والوعي المعلوماتي الصحي كانت متباينة بين محايد إلى موافق وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين 2.11 – 2.57، إذ تصدرت الفقرة رقم 5 "أستطيع الحصول على المعلومات الصحية التي أحتاجها من خلال البحث في قواعد البيانات التي تتيحها المكتبة" على أعلى نسبة موافقة وهي 63.6%، بينما حصلت الفقرة رقم 3 "تقدم المكتبة مجموعة من البرامج والورش التدريبية المعززة لمهارات المستفيدين" على أقل نسبة موافقة وهي29%.

جدول 3استجابات أفراد العينة على المحور الثاني

الفقرة	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
توفر المكتبة مجموعة كافية ومتنوعة من مصادر المعلومات الصحية.	التكرار	5	48	54	2.45	0.587	موافق
	النسبة	4.7%	44.9%	50.5%			
تمتلك المكتبة بنية تكنولوجية ساهمت في تعزيز	التكرار	13	38	56	2.40	0.698	موافق
	النسبة	12.1%	35.5%	52.3%			

الحصول على المعلومات خلال الأزمات الصحية.							
تقدم المكتبة مجموعة من البرامج والورش التدريبية المعززة لمهارات المستفيدين.	التكرار	19	57	31	2.11	0.677	محايد
	النسبة	17.8%	53.3%	29%			
يبدي موظفو المكتبة تعاون عند الرد على استفسارات المستفيدين المتعلقة بالمعلومات الصحية.	التكرار	13	28	66	2.49	0.705	موافق
	النسبة	12.1%	26.2%	61.7%			
أستطيع الحصول على المعلومات الصحية التي أحتاجها من خلال البحث في قواعد البيانات التي تتيحها المكتبة.	التكرار	6	33	68	2.57	0.599	موافق
	النسبة	5.6%	30.8%	63.6%			
امتلك مهارة البحث في مصادر المعلومات الصحية التي تقدمها لي المكتبة.	التكرار	11	39	57	2.42	0.674	موافق
	النسبة	10.3%	36.4%	53.3%			
النتيجة					2.41	0.451	موافق

أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية خدمات المكتبة الرئيسية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، إذ أظهرت النتائج أن المكتبة توفر مجموعة كافية ومتنوعة من مصادر المعلومات الصحية، وأن المستفيدين يحصلون على المعلومات التي يحتاجونها من خلال البحث في قواعد البيانات، جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة العامري وآخرون (2016) في أن الكثير من طلبة كلية الطب يلجؤون إلى استخدام المكتبة الطبية، لأنها تقدم مصادر وكتب إلكترونية تساند تخصصاتهم الدراسية، كما يمتلكون القدرة على البحث في قواعد البيانات الطبية للحصول على حاجاتهم المعلوماتية.

اتفقت عينة الدراسة على امتلاك المكتبة الرئيسية لبنية تكنولوجية ساهمت في تعزيز الحصول على المعلومات خلال الأزمات الصحية، إذ أبدى الموظفون تعاونًا وسرعة عند الرد على الاستفسارات خلال فترات العمل عن بعد. جاءت هذه النتيجة متطابقة مع دراسة القبلان (2009) التي أكدت على أهمية تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات بالتعاون مع الجهات المختصة لتطوير

خبراتهم والاستفادة من التكنولوجيا في تقديم الخدمات الصحية. في إطار البرامج والورش التدريبية التي تقدمها المكتبة الرئيسية، أوضحت عينة الدراسة قلة البرامج والورش التدريبية المقدمة للمستفيدين لتعزيز مهاراتهم، وجاءت دراسة السيد (2009)، ودراسة القبلان (2009) تأكد على أهمية تلك البرامج في زيادة مستويات الوعي الصحي للمستفيدين، وضرورة قيام المكتبات بتنفيذ برامج حول ذلك، لتعزيز دور تلك المؤسسات في نشر الوعي الصحي في المجتمع.

المحور الثالث: دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها

تظهر نتائج الجدول رقم (4) إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي كانت متباينة بين محايد إلى موافق، وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين 2.23 - 2.51، إذ تصدرت الفقرة رقم 5 "تساهم حسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية في تخفيف التوتر والقلق من خلال نشر المعلومات الموثوقة" على أعلى نسبة موافقة وهي 57.9%، بينما حصلت الفقرة رقم 1 "تشارك المكتبة مستفيديها بالمعلومات المستجدة في القطاع الصحي" على أقل نسبة موافقة وهي 43.9 %.

جدول 4استجابات أفراد العينة على المحور الثالث

الفقرة	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تشارك المكتبة مستفيديها بالمعلومات المستجدة في القطاع الصحي.	التكرار	22	38	47	2.23	0.771	محايد
	النسبة	20.6%	35.5%	43.9%			
تشارك المكتبة مستفيديها بالمصادر الموثوقة للوصول إلى المعلومات الصحية على شبكات التواصل الاجتماعية.	التكرار	15	38	54	2.36	0.718	موافق
	النسبة	14%	35.5%	50.5%			
تساهم حسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية في توعية عدد أكبر من المستفيدين.	التكرار	9	38	60	2.47	0.649	موافق
	النسبة	8.4%	35.5%	56.1%			
تساهم حسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية في دحض المعلومات المضللة والشائعات.	التكرار	8	40	59	2.47	0.634	موافق
	النسبة	7.5%	37.4%	55.1%			

تساهم حسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية في تخفيف التوتر والقلق من خلال نشر المعلومات الموثوقة.	التكرار	7	38	62	2.51	0.618	موافق
	النسبة	6.5%	35.5%	57.9%			
تساهم حسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية في تقويم السلوك الصحي للمستفيدين.	التكرار	12	44	51	2.36	0.678	موافق
	النسبة	11.2%	41.1%	47.7%			
النتيجة					2.40	0.507	موافق

تشير نتائج الدراسة إلى اتفاق معظم أفراد العينة على الدور الذي تلعبه حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها من خلال ما تشاركه من مصادر موثوقة في صفحاتها الافتراضية للوصول إلى المعلومات الصحية، وهو ما انعكس إيجابًا في دحض الشائعات، وتخفيف التوتر والقلق، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كيم وكواشي (2020) على فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في تخفيف القلق المرتبط بالأوبئة وتوعية أفراد المجتمع بطرق تجنبها والوقاية منها، كما جاءت دراسة كل من السيد (2009)، والفرم (2016) متفقة في ذلك، إذ أوضحت أن حسابات المكتبات الأكاديمية على شبكات التواصل الاجتماعية تساهم بدور فعال في تنمية الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين من خلال تقديم المعلومات الصحية بشكل تفاعلي.

ومن جانب آخر أشار عدد من أفراد عينة الدراسة إلى وجود ضعف في المعلومات الصحية المستجدة التي تشاركها المكتبة مع المستفيدين عبر حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعية خلال الأزمات والأوبئة؛ وهو ما يوضح اعتماد الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعية في الوصول إلى المعلومات الصحية؛ لما تتسم به من مصداقية، وحداثة، وسهولة الوصول إليها. لذلك وجب على المكتبات الأكاديمية ومؤسسات المعلومات تفعيل حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعية؛ لاستهداف أكبر عدد ممكن من الأفراد، وتوجيههم نحو اتباع السلوكيات الإيجابية التي تهدف إلى الحفاظ على الصحة العامة. ويظهر دور المكتبات الأكاديمية بشكل خاص في فترات ظهور وانتشار الأوبئة؛ لتخفيف حدة القلق والتوتر لدى الأفراد، وتعزيز السلوكيات الصحية للقضاء على الوباء.

الخـــــاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي من خلال التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الصحي لدى المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، والتعرف على دور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرئيسية في زيادة الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين، والتعرف على دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي لمستفيديها، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي.

النتـــــائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- يمتلك المستفيدين من خدمات المكتبة الرئيسية مستوى وعي عالٍ بالمعلومات الصحية، وآلية الوصول إليها من مصادرها الموثوقة.
- تساهم مصادر المعلومات الصحية وقواعد البيانات التي تتيحها المكتبة الرئيسية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.
- تمتلك المكتبة الرئيسية بنية تكنولوجية ساهمت في تعزيز الحصول على المعلومات خلال الأزمات الصحية، والسرعة في الرد على الاستفسارات خلال فترات العمل عن بعد.
- يوجد قصور في البرامج والورش التدريبية المقدمة للمستفيدين التي تهدف لتعزيز مهاراتهم المتعلقة برفع الوعي المعلوماتي الصحي.
- تشارك المكتبة الرئيسية مصادر المعلومات الصحية الموثوقة في صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعية، وهو ما انعكس إيجابًا في دحض الشائعات، وتخفيف التوتر والقلق بين أفراد المجتمع.
- يوجد قصور في مشاركة المكتبة الرئيسية للمعلومات الصحية المستجدة عبر حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعية خلال الأزمات والأوبئة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي:

- تعزيز البرامج التدريبية للموظفين وتطوير مهاراتهم في الرد على الإستفسارات الصحية لدورهم البارز في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.

- ضرورة تنفيذ المكتبة الرئيسية مجموعة من البرامج والورش التدريبية المعززة لمهارات الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين مثل: مهارات البحث في قواعد البيانات الصحية، وتمييز المعلومات الصحيحة من الزائفة.
- دعم الخطط التسويقية لحسابات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعية لما لها من دور وتأثير بارز في تعزيز الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين.
- تفعيل دور حسابات المكتبة الرئيسية على شبكات التواصل الاجتماعية في نشر ما يستجد من المعلومات الصحية، وإحاطة المستفيدين بها وخاصةً في فترات الأزمات الصحية والأوبئة.

المراجع العربية:

الأحمد، محمد سليمان، وعبد الكريم، عبد الكريم صالح. (2020). الفرصة الأفضل للحياة وتزاحم حقوق المرضى في الأزمات الصحية: أزمة فيروس كورونا أنموذجا: دراسة تحليلية في القانون المدني. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، 8، 479-514. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1100572.

الخطاف، إيمان. (2014). اعتماد المرأة السعودية في المنطقة الشرقية على الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

رفعت، لطيفة محمود. (2015). السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 7(2)، 208-258. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/723374.

السيد، أماني محمد، وصالح، عماد عيسى. (2009). دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية: دراسة استكشافية مقارنة لبرامج المكتبات وأنشطتها في ضوء وباء الأنفلونزا [بحث مقدم]. المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين - رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/480647.

العامري، جميلة بنت حمدان، والريامي، رباب بنت جمعة، والمياحي، سامية بنت سيف. (2016). دور خدمات المعلومات في المكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس في رفع المستوى المعرفي للطالب [بحث مقدم]. المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: التحديات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات، الكويت. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/480647.

فراج، عبد الرحمن أحمد، وشحاته، أحمد ماهر. (2020). تعزيز المهارات المعلوماتية لدى طلبة أقسام المكتبات والمعلومات في التعامل مع المعلومات الزائفة: دراسة تحليلية في ضوء جائحة كوفيد-19. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 55(3)، 15-51. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1091524.

الفرم، خالد بن فيصل. (2016). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا:
دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومة بمدينة الرياض السعودية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، (14-15)، 164-175.

القبلان، نجاح بنت قبلان. (2009). الوعي المعلوماتي الصحي بين أفراد المجتمع ودور مؤسسات المعلومات في تعزيزه [بحث مقدم]. المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين - رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/480652.

كيم، سمير، وكواشي، هيبة. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين: دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، 21(2)، 719-736. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1024398.

محمد، فاطمة محمد أحمد، والكشكي، ناصر أبو زيد، وخليفة، شعبان عبد العزيز. (2019). المحتوى الرقمي الصحي: نظرة معلوماتية لمدى الوعي والتقييم والاستثمار والمشاركة في المعرفة من الجانب المصري. مجلة كلية الآداب بجامعة سوهاج، 51(1)، 537-556. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1024398.

نور الدين، مبني، وكنزة، حامدي. (2019). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومة الصحية- الفايسبوك نموذجا-. مجلة العلوم الاجتماعية، (10)، 302-319.

المراجع الأجنبية:

AlGhanim, Saad. (2009). Patients Use of the Internet as Source for Health Information: A Community-Based Survey [research paper]. Communication Technologies & Social Change Conference, Riyadh.

Arndt, T. S. (2016). Health literacy: a natural role for librarians. Reference Services Review, 44(2), 81-84. DOI 10.1108/RSR-04-2016-0026.

Barr-Walker, J. (2016). Health literacy and libraries: a literature review. Reference Services Review, 44(2), 191–205. DOI 10.1108/RSR-02-2016-0005.

Line, C. A. &Lago, C. (2009). pandemic communication health cognation, behavior and information dependency [research paper]. Annual Conference of the International Communication Association, Boston.

Ntlotlang, T., Grand, B. (2015). The role of libraries in the dissemination of health information in Botswana: A study of Mochudi and Molepolole public libraries. Library Review, 65(4/5), 320-349. DOI 10.1108/LR-05-2015-0051.

Shipman, J. P., Lake, E. and Weber A. I. (2016). Improving health literacy: health sciences library case studies. Reference Services Review, 44(2), 206-214. DOI 10.1108/RSR-03-2016-0022.

Valadi-khorram, S., Amiri, M. R. & Saberi, M. K. (2020). Evaluating the quality of health information services in public libraries: an experience from Iran. Library Management, 42(3), 197-213. DOI 10.1108/LM-01-2020-0001.

Yoo-Lee, E. Y., Rhodes, T., & Peterson, G. M. (2016). Hispanics and public libraries: Assessing their health information seeking behaviors in the e-health environment. Reference Services Review, 44(2), 85-99. DOI 10.1108/RSR-02-2016-0015.